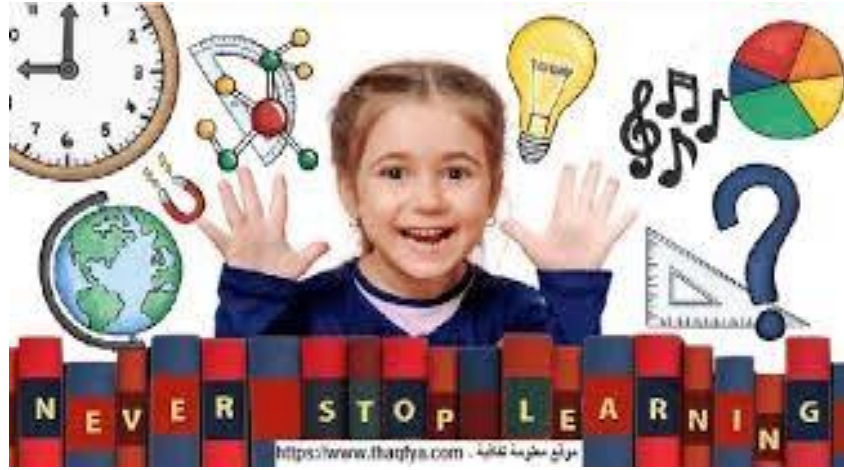


وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
للبناتدراسات عليا / دكتوراه

"تصنيف استراتيجيات التدريس"



اعداد

أ.د نجلاء عباس

1444هـ

2023 مفهوم الاستراتيجية:

لقد تعاضم الاهتمام بالاستراتيجيات نظراً للدور الكبير التي تلعبه في التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات، وباتت عملية توظيف هذه الاستراتيجيات توظيفاً منتجاً وفعالاً تشغل بال الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ولاسيّما في ظل نظم تعلّم الإعداد الكبيرة.

فالاستراتيجية عبارة عن "وسائل للتفكير والتحليل يستعملها المعلمون للتسهيل على المتعلم الاستيعاب وإتمام مهامه التعليمية كما يمكن القول هي عملية تفاعل متبادل بين المعلم ومادة الدراسة والتي تعتبر مادة الوصل بين المعلم والمتعلم". او هي "الخطة والإجراءات والطريقة والأساليب التي تتبع للوصول إلى

المخرجات والنواتج". انطلاقاً من أن مفهوم الاستراتيجية يتحدد في كونه ترتيب وتنظيم الأفكار والخطط التربوية والتعليمية بغرض إحداث تغيير إيجابي وشامل. **تصميم الاستراتيجية:**

المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق ، أساليب ، أهداف ، نشاطات ، مهارات ، تقويم ، وسائل ، مؤثرات	فصيلىة – شهأسبوعية
الطريقة	الألية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	موضوعى – مجعلى عاص – ح – حصدة – واحجزء م – حص

جزء من حصّة دراسية	اتصال لفظي , اتصال جسدي حركي	تنفيذ طريقة التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	الأسلوب
-----------------------	------------------------------------	------------------------	--	---------

أن الاستراتيجية تصمم في صورة خطوات اجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل , وقد تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها , وأن كل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الاهداف المرجوة , لذلك يتطلب من المعلم او المدرس عند تنفيذ استراتيجية التدريس التخطيط المنظم مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين ومنهم الفروق الفردية والتعرف على مكونات التدريس.

العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب :

البعض يستخدمها كمرادفات لها نفس الدلالة ولتوضيح الفرق بينهم كما بالمخطط التالي:

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

1. الشمول , أذ تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية للتطوير , أذ يمكن استخدامها من صف لأخر.
3. ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
4. تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
5. تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى , جماعى).
6. تراعى الامكانات المتاحة بالمدرسة.
7. تكون عالية الكفاءة من حيث متابعة ما تحتاجه من امكانيات عند تنفيذها مع ما تتجه من مخرجات تعليمية.
8. تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.
9. ترتبط بالأهداف التربوية والاجتماعية.

حدد كمال زيتون مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها :

- 1- الأهداف التدريسية
- 2- التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها لىسير وفقا لها فى تدريسه .
- 3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة فى الوصول إلى الأهداف .
- 4- الجو التعليمى والتنظيم الصفى للحصة .
- 5- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

تصنيف استراتيجيات التدريس:

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس كالأتى :

1- استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية) :

ويتمثل دور المعلم فيها فى السيطرة التامة على مواقف التعليم - التعلم من حيث التخطيط ، والتنفيذ ، والمتابعة ، بينما يكون التلميذ هو المتلقى السلبي ، ويتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات ، ومن أمثلتها طرق : المحاضرة ، واستخدام الكتاب النظرى والعملى وحل المسائل.

2- إستراتيجيات التدريس الموجه:

وفيها يلعب المعلم دورا نشطا في تيسير تعلم التلميذ ، ويكون التلميذ نشطا ومشاركا في عملية التعليم - التعلم ، ويتركز الاهتمام على عمليات العلم ونواتجه ومن أمثلتها: طرق الاكتشاف الموجه.

3- استراتيجيات التدريس غير المباشر:

وفيها يلعب المعلم دورا نشطا في تيسير تعلم التلميذ ، ويكون التلميذ نشطا مشاركة في عملية التعليم - التعلم ، ويتركز الاهتمام على عمليات العلم ومن أمثلتها: العصف الذهني ، والاكتشاف الحر ، والاستقصاء .

بعض استراتيجيات التدريس :

1- استراتيجية المحاضرة:

تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها ، ويقف التلميذ موقف المستمع ، ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط منها :

- إعداد الدرس إعدادا جيدا .
- التركيز على توضيح المحتوي العلمي بعيدا عن نقله.
- تقسيم الدرس إلي أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم .
- استخدام ما يلزم من وسائل.

2- إستراتيجية المناقشة والحوار:

وتؤكد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي ، بهدف الوصول إلي بيانات أو معلومات جديدة ، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات ، التي تحتاج إلي الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي :

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوي التلاميذ
- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ .
- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الأسئلة .

- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية .
- ضرورة التركيز على إعطاء زمن انتظار ، يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة .
- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة ، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض .

3- إستراتيجية العروض العملية

- وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك ، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم ، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي علي المعلم مجموعة من الاعتبارات منها ما يلي:
- التشويق في عرض المهارات لضمنان انتباه التلاميذ .
 - إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه .
 - تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار أن العروض العملية تعتمد على حاسة النظر .
 - إعطاء الفرصة للتلاميذ بالقيام بالعرض وتنفيذه مع ملاحظته وتقويمه.

4- استراتيجية التدريس الإلكتروني:

يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة ، ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني ، يصبح دور التربية هو تنمية التلميذ في الجانب المعرفي والمهاري ، تغرس في التلميذ توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

ولا ينكر أحد أن التكنولوجيا قد نقلت التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل ، ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك الكمبيوتر الذي ساهم بأشكال متعددة في التدريس منها:

1-الألعاب التعليمية :

وهي أسلوب يهدف إلي تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر ، أو بين تلميذ وآخر ، أو بين التلميذ والبرنامج ، ويقتصر دور المدرس فيها عليه إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات.

٢-حل المشكلات:

تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والنقضي بطرح الأسئلة المتدرجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معين ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول التلميذ ، مع مشاركة المدرس.

٣-المحاكاة:

يحتوي البرنامج في هذا الأسلوب علي نماذج أو محاكاة لعمليات معينة وتقدم برامج الترميزات عادة مواقف حقيقة أو قريبة من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المحسنة.

4- التدريس الكامل:

يعمل الكمبيوتر في هذا الأسلوب كمدرس خصوصي سواء لكل متعلم بمفرده أم لكل مجموعة من التلاميذ ، وتصميم برامج التدريس الكامل (الخصوصي) بحيث تمر بالخطوات الأساسية لعملية التدريس ، إضافة لميزات برامج التدريب والممارسة

5- التدريس بالكمبيوتر (ذو الوسائط المتعددة):

مع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل أسطوانات الفيديو والاسطوانات المدمجة ، أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بواسطة الكمبيوتر ، وبذلك تم عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان ، ومع نظام النوافذ للتشغيل أمكن تجميع عدد من الوسائط في نظام واحد فضلا عن تميزه بمجموعة برامج المساندة الوسائط المتعددة .

6- التعلم التعاوني:

يعرف التعلم التعاوني بأنه استراتيجية تدريس ، ينجز فيها الطلاب أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة ، من خلال تناولهم أنشطة معينة و أوراق عمل معدة مسبقا من قبل المعلم ، تساعد في عملية تعلم الدرس أو الموضوع المراد دراسته . ومن خلال التعاون بين أعضاء المجموعة ، يمكن أن يتعلم البطيء من المتفوق ، وبالمناقشة والحوار والمشاركة ينشغل الطلاب داخل كل مجموعة على حدة بالحسابات والتقديرية العملية ، وبذلك يصبح التعلم التعاوني مساعدا في قياس المستوى التفكيرى العالى ، ومهارات حل المشكلات ، والمهارات اللغوية ، والمهارات الاجتماعية ، والأداء المستقبلي وانتقال المعرفة .

7- أسلوب الأسئلة :

يختلف مستوى تنفيذ هذا الأسلوب من معلم لأخر ، وفقا لمستوى الأسئلة التي يطرحها المعلم ؛ فهناك أنواع من الأسئلة تقيس مستويات التفكير الدنيا ، ولا تسهم في تنمية الإبداع عند الطلاب مثل الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر ، وهناك أنواع من الأسئلة تحفز الطلاب وتتحدى قدراتهم العقلية وتدفعهم للتفكير . فالمعلمون الجيدون يعتمدون استخدام الأسئلة التي تؤدي إلى حدوث العمليات العقلية العليا في عقل المتعلم ، فهناك إذا ارتباط مباشر بين مستويات الأسئلة وأسلوب الأسئلة . وعلى وجه العموم فإن هذا الأسلوب يرفع من درجة تفاعل الطلاب داخل الفصل ، ويقودهم إلى اكتساب مهارات متنوعة سواء مهارات لغوية أو تفكيرية أو اجتماعية ."

ومن أهم أنواع الأسئلة التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب:

- الأسئلة التباعدية .

- الأسئلة السابرة.

1- مصطفى السايح محمد ؛ اتجاهات حديثة في

المصادر

تدريس التربية البدنية

والرياضية : (الإسكندرية ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر ، 2001) ، ص 9

2- اقبال عبد الحسين ونبيل كاظم ؛ تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس

الحديثة : (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة، 2015) ، ص 79

8

- 3- زينب علي عمر و جيهان حامد سيد اسماعيل ؛ الاسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضة وتطبيقاتها : (القاهرة ,مدينة نصر , دار الفكر العربي والنشر , 2016) , ص170
- 4- رغد زكي واحمد علي ؛ تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس , ط1: (دار الكتب والوثائق العراقية , 2018)

5- عبد الحميد حسن ؛ استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم
وانماط التفكير : (جامعة الإسكندرية , كلية التربية بدمهور , 2011)